

## المجلس 4 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 7341 (الحساء) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. والصلة والسلام على عبد الله ورسوله محمد صفوة الناس. وعلى الله وصحابه الأكياس اما بعد فهذا المجلس الرابع. في شرح الكتاب السادس من برنامج أساس العلم في سنته السادسة -

00:00:00

سبع وثلاثين واربعمائة وalf. في مدinetه السادسة مدينة الاحساء. وهو كتاب الذي هو حق الله على العبيد. اما من دعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد -  
00:00:41

عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة ست ومائتين وalf. وقد انتهى بنا البيان عند قوله باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله -  
00:01:01

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلنا مسلمين وامتن علينا بتمام النعمة وكمال الدين. وصلى الله سلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا -  
00:01:21

وال المسلمين قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على باب قول الله تعالى يحبونهم كحب الله. الاية مقصود الترجمة بيان ان محبة الله من عبادته. بيان ان محبة الله من عبادته -  
00:01:43

بل هي اصلها فبكمالها يكمل توحيد العبد وبكمالها يكمن توحيد العبد وبنقصها ينقص توحيد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله قل ان كان ابائكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم -  
00:02:20

من الله ورسوله الاية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجه ولهمما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن -  
00:02:45

حلواة اليمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود بالكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجد احد حلواة اليمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال من -  
00:03:05

احب في الله وابغض في الله وولا في الله واعداء في الله فانما تنال ولایة الله بذلك ولن يجد عبد طعم اليمان وان كثرت صلاته وصومه وحتى يكون كذلك وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على انه شيئا رواه الجليل. وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله -  
00:03:25

جعل وقطعت بهم الاسباب. قال المودة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى من دون الله اندادا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين -  
00:03:45

احدهما في قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله خبرا عن محبة المشركين. خبرا عن محبة المشركين. الذين يحبون الله ويحبون غيره والآخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله -  
00:04:08

خبراء عن محبة المؤمنين. خبرا عن محبة المؤمنين. الذين يجعلون محبتهم فالى لها وحده. الذين يجعلون محبتهم تأليها لله وحده فمحبة الاولين محبة شركية فمحبة الاولين محبة شركية ومحبة الاخرين محبة توحيدية. ومحبة الاخرين محبة توحيدية -

وحقيقتها أفراد الله سبحانه بمحبة التأله والتعظيم. وحقيقة إفراد الله سبحانه بمحبة التأله والتعظيم. والدليل الثاني قوله تعالى  
 قل ان كان اباكم وابنائكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فيها فتربصوا حتى يأتي الله - 00:05:19  
 بامره فتربصوا حتى يأتي الله بامره. تهديدا لمن قدم محبة اعراض الدنيا تهديدا لمن قدم محبة اعراض الدنيا كالاباء والابناء  
 والاخواني والازواج والاموال والمساكن على محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم والجهاد - 00:05:49

في سبيله فالعبد مأموم ان يحب الله وحده ومن صدق محبته امران مذكوران في الاية. ومن صدق محبته امران مذكوران في الاية  
 احدهما تقديم محبته سبحانه على كل احد. تقديم محبته سبحانه على محبته - 00:06:27

كل اخر محبة ما يحبه الله سبحانه. محبة ما يحبه الله سبحانه. كمحبة رسوله صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيله.  
 والدليل الثالث هو حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله - 00:06:55

صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اكون احب اليه من ولد  
 ووالده الناس اجمعين فالذكور من محبة ما يحبه الله. بل مذكور من محبة ما يحبه الله. وهو - 00:07:18  
 تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على محبة غيره. تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على محبة غيره حتى تقدم على محبة الولد  
 والوالد والناس اجمعين. حتى تقدم على محبة الولد والوالد والناس اجمعين. وفي حديث عمر ايضا في الصحيح حتى - 00:07:50  
 على محبة العبد نفسه. وفي حديث عمر رضي الله عنه في الصحيح وحتى تقدم ايضا على محبة العبد نفسه ونفي الايمان عنه ونفي  
 الايمان عنه يراد به. نفي كماله الواجب يراد به - 00:08:20

نفي كماله الواجب. فتقديم محبته صلى الله عليه وسلم على كل احد من الواجب على العبد. والدليل الرابع حديث انس رضي الله  
 عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث - 00:08:40

من كنا فيه الحديث ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم ان يكون الله ورسوله احب اليه  
 مما سواهما والآخر في قوله واي يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يحب المرء لا يحبه - 00:09:00

الا لله فالامر المذكوران في الجملتين فالامر المذكوران في الجملتين من محبة الله ومحبة ما يحب الله من محبة الله ومحبة ما  
 يحبه الله. وقد علق وجدان حلاوة الايمان على وجданهما وقد علق وجدان حلاوة الايمان على وجدانهما - 00:09:32  
 مما يدل على وجوبهما. مما يدل على وجوبهما. والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال من احب في الله وابغض  
 في الله الحديث موقوف عليه من كلامه. رواه ابن جرير في تفسيره. واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:10:04  
 من وجهين احدهما في قوله فانما تناول ولاية الله بذلك فانما تناول ولاية الله بذلك فجعل حصول ولاية الله فجعل حصول ولاية الله  
 وهي محبته ونصرته وهي محبته ونصرته العبد معلقة على ما ذكر من الاعمال - 00:10:34

على ما ذكر من الاعمال فلا تدرك الا بها. والآخر في قوله ليجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك تعلق  
 وجدان الايمان على ما ذكر. فعلق وجدان الايمان على ما ذكر من كون العبد - 00:11:07

ممثلا محاب الله ومراضيه من كون العبد ممثلا محاب الله ومراضيه. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم ايضا انه  
 قال في تفسير قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب انه قال المودة - 00:11:37

رواه البخاري معلقا ووصله ابن جرير في تفسيره واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه ابطال ما فيه من ابطال  
 المحبة الشركية. ما فيه من ابطال المحبة الشركية. التي - 00:12:02

يكون بين الاتباع والمتبعين من اهل الشرك التي تكون بين الاتباع والمتبعين من اهل الشرك. وانها لا تنفعهم عند الله وانها لا تنفعهم  
 عند الله. فلا ينفع عنده الا المحبة التوحيدية - 00:12:26

فلا ينفع عنده الا المحبة التوحيدية. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية براءة  
 الثالث وجوه محبته صلى الله عليه وسلم - 00:12:46

على النفس والاهل والمال رحمة الله الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل اي وجوب تقديم محبته. اي وجوب تقديم محبته. ومن سنن العرب في كلامها حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه. ومن سنن العرب في كلامها حذف -

00:13:01

المضاف واقامة المضاف اليه مقامه كالواقع في كلام المصنف هنا. نعم. احسن الله اليكم رحمة الله الرابعة ان نفي الایمان لا يدل على الخروج من الاسلام. قوله رحمة الله الرابعة ان نفي الایمان لا يدل على الخروج من الاسلام -

00:13:31

لأنه قد يكون نفيا لكماله. لأنه قد يكون نفيا لكماله فنفي الایمان يجيء على نوعين. فنفي الایمان يجيء على نوعين. احدهما نفي اصله وبه يخرج العبد من الاسلام. نفي اصله وبه يخرج العبد من الاسلام. والآخر نفي كما -

00:13:51

هذه وبه لا يخرج العبد من الاسلام. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامسة ان للایمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها السادسة اعمال القلب الرابع التي لا تناول ولاية الله -

00:14:22

الا بها ولا يجد احد طعم الایمان الا بها. السابعة فهم الصحابي للواقع ان عامة المؤاخاة على امر الدنيا. الثامنة تفسير تفسير قوله تعالى وقطعت بهم الاسباب التاسعة ان من المشركين من يحب الله جبارا شديدا العاشرة الوعيد على من كانت التمانية عنده احب من دينه -

00:14:39

الحادية عشر ان من اتخذ ندا تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر. قال رحمة الله باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخواف اولياءه فلا تخافوه وخفوا ان كنتم مؤمنين. مقصود -

00:14:59

بيان ان خوف الله من عبادته بيان ان خوف الله من عبادته. فكما تساق النفوس اليه بالمحبة تساق اليه بالخوف ايضا فكما تساق النفوس اليه بالمحبة تساق اليه بالخوف ايضا. نعم -

00:15:19

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقاموا الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله الاية وقولي ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله الاية وعن ابي سعيد رضي الله عنه -

00:15:43

مرفوعة ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدتهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتكم الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله -

00:16:03

وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى انما ذلك -

00:16:23

الشيطان يخواف اولياءه. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فلا تخافوه فهو نهي عن خوف اولياء الشيطان يستلزم الامر بظده وهو الخوف من الله. يستلزم الامر بظده وهو الخوف من الله -

00:16:42

فيكون عبادة له. فيكون عبادة له والآخر في قوله وخفافون ان كنتم مؤمنين وهو امر بالخوف يقتضي وجوبه ولا سيما مع تعليق وجود الایمان عليه. ولا سيما مع تعليق وجود الایمان -

00:17:17

والدليل الثاني قوله تعالى انما يعمر مساجد الله. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولم يخش الا الله فحقيقة الایمان به سبحانه وتعالى في عمل الصالحات فحقيقة الایمان به -

00:17:47

سبحانه في عمل الصالحات ان يحمل عليها الخوف منه. ان يحمل عليها الخوف منه. المشار اليه في الاية بالخشية. المشار اليه في الاية بالخشية وهي خوف وزيادة. وهي خوف وزيادة. فحقيقة الخشية فرار قلب العبد -

00:18:12

الى الله ذرعا وفزوا. فحقيقة الخشية فرار قلب العبد الى الله ذرعا وفزوا. مع العلم به سبحانه وبامره مع العلم به سبحانه وبامره. والدليل ثالث قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله. الاية ودلالته على مقصود -

00:18:42

للترجمة ما فيه من ذم من جعل فتنة الناس كعذاب الله. ما فيه من ذم من جعل فتنة الناس كعذاب الله. وانها حال المنافقين. وانها

حال المنافق فتكون حال المؤمنين ف تكون حال المؤمنين تجريد الخوف من الله وحده. ف تكون حال - 00:19:12  
المؤمنين تجريد الخوف من الله وحده. واعمال المؤمنين التي رضي الله لهم هي عبادات له واعمال المؤمنين التي رضي الله لهم هي عبادات له. والدليل رابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس. الحديث - 00:19:44  
ولم يعزف المصنف وهو عند ابي نعيم الاصبهاني في كتاب حيلة الاولى واسناده ضعيف جدا. وروي موقوفا وهو اصح مع ضعف اسناده ايضا وروي موقوفا وهو اصح مع ضعف اسناده ايضا - 00:20:14

وقوله فيه ان من ضعف يجوز في الضاد الضم والفتح ان من ضعف او ان من ضعفي. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من ذم من ارضي الناس باسقاط الله ما فيه من ذم من ارضي الله باسقاط الناس. فقد - 00:20:42

الخوف منهم فقدم الخوف على الخوف من الله. فقدم الخوف منهم على الخوف من الله ما فيه من من ذم ارضاء الناس باسقاط الله. فقدم الخوف منهم الخوف من الله وهي حال دالة على ضعف اليقين وهي دال وهي حال - 00:21:13  
على ضعف اليقين. المنبي عن وهن ديانة العبد المتبئ عن وهن ديانة العبد مما يدل على تحريمها مما يدل على تحريمها. فكلما اضعف دين العبد فهو فكل ما اضعف دين العبد فهو محروم. والدليل الخامس حديث عائشة رضي الله عنها - 00:21:43

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس. الحديث رواه الترمذى والعزى اليه اولى. وعزاه المصنف الى ابن حبان وقد اختلف في رفعه ووقفه. والصواب انه موقوف قوله حكم الرأي. والصواب انه - 00:22:13

وموقوف لفظا قوله حكم الرفع. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه فانه بمعنى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير ايات ال عمران الثانية تفسير اية براءة الثالثة تفسير اية العنكبوت الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى الخامسة - 00:22:41

سلامة ضعفه ومن ذلك هذه الثلاث السادس ان اخلاص الخوف لله من الفرائض. السابعة ذكر ثواب من فعله. الثامنة ذكر عقاب من تركه قال رحمة الله باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 00:23:11

مقصود ترجمة بيان ان التوكل على الله عبادة. مقصود الترجمة بيان ان التوكل على الله عبادة ومراد المصنف استكمال اركان العبادة بهذه التراجم الثلاث. ومراد المصنف استكمال اركان العبادة بهذه التراجم الثلاث - 00:23:31

وهي الخوف وهي المحبة والخوف والرجاء. وهي المحبة والخوف رجاء فالترجمة المبدوء بها وهي باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله انذرا ذنب فيها ذكر المحبة. والترجمة التالية لها فيها ذكر الخوف. وهذه - 00:24:03

الترجمة فيها ذكر الرجاء فان التوكل لا يكون الا مع رجاء من العبد. فان التوكل لا يكون الا مع رجاء من العبد فان حقيقة التوكل ايش اعتماد العبد على ايش - 00:24:36

على من ايه لابد يعني اظهار العبد عجزه واعتماده على الله. اظهار العبد عجزه واعتماده على الله وتلك الحال تكون مقارنة لامله بالله. وتلك الحال تكون مقارنة لامله بالله ورجائه فيه - 00:25:05

فكملت فكملت في هذه التراجم الثلاثة اركان العبادة. فكملت فكملت في هذه التراجم الثلاثة اركان العبادة واضح واضح ام غير واضح؟ واضح طيب ليش الشيخ ما ترجم بالرجاء؟ ترجم بالتوكل نعم - 00:25:38

احسنت لان شرك التوكل في الناس اكثر من شرك الرجاء لان شرك التوكل واختيار المصنف رحمة الله الارشاد الى مراده بالتوكل مع ارادته الرجاء. لان شرك التوكل اكثر في الناس من شرك الرجاء. لان الشرك - 00:26:07

التوكل اكثر في الناس من شرك الرجاء. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الایة وقوله يا ايها الناس النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. وقوله ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:26:34

انه قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري - 00:27:00

ذكر المصنف رحمة الله لترجمة مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وعلي الله فتوكل ان كنتم مؤمنين. ودلالته على مقصود الترجمة في في تعليق الايمان على التوكل. في تعليق - 00:27:19

الايمان على التوكل. وما علق عليه الايمان فهو واجب. وما علق عليه الايمان فهو واجب. فالتوكل على الله عبادة واجبة. التوكل على الله عبادة واجبة. والدليل الثاني قوله تعالى فاما المؤمنون الذين اذا ذكر الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وعلى -

00:27:39

يتوكلون وعلى ربهم يتوكلون. فذكره الله من صفات المؤمنين. فذكره الله من من صفات المؤمنين مما يدل على انه من العبادات مما يدل على انه من العبادات فالتوكل على الله عبادة ايمانية. فالتوكل على الله عبادة ايمانية. والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها الناس -

00:28:09

حسبك الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حسبك الله. اي الله وكفايته سبحانه تدعوا العبد الى التوكل عليه. وكفايته سبحانه العبد الى التوكل عليه. فانه اذا كان الجسم بيده وحده فانه اذا كان الجسم بيده - 00:28:39

وحدة كان التوكل حقه وحده. كان التوكل حقه وحده ومعنى قوله ومن اتبعك من المؤمنين اي فحسبهم الله. ومعنى قوله ومن اتبعك من المؤمنين اي فحسبهم الله. فالله عز وجل هو حسب النبي والمؤمنين. فالله عز وجل هو حسب النبي -

00:29:09

والمؤمنين اي كافيهم. وليس معنى الاية ان حسب النبي الله هو وليس معنى الاية ان حسب النبي الله والمؤمنون لأن الكفاية لله وحده والدليل الرابع قوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبيه. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:29:39

من وجهين احدهما ان من توكل على الله فهو كافيه. ان من توكل على الله فهو كافيه. والكافية عنوان المحبة. والكافية عنوان المحبة فالتوكل عليه عبادة فالتوكل عليه عبادة لأن الله يحبها فالتوكل - 00:30:09

قولوا على الله عليه عبادا لأن الله يحبها وما احبه الله من الاعمال فهو عبادة. ومن وما احبه الله من الاعمال فهو عبادة. والآخر ان تحصيل ان تحصيل الكفاية شرط بوجود التوكل - 00:30:39

ان تحصيل الكفاية شرط بوجود التوكل. والعبد مأمور بطلب ما يحقق به استغناه بربه والعبد مأمور بطلب ما يحقق استغناه بربه. ومن جملته توكلوا عليه ومن جملته التوكل عليه. فمن توكل على الله اغناه الله. فمن توكل على الله - 00:30:59

اغناه الله فيكون مأمورا به وما امر به فهو عبادة. فيكون مأمورا به وما امر به فهو عبادة فالتوكل عبادة. والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:31:29

الحادي رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حسبنا الله ونعم الوكيل اي كافي الله اي كافينا الله. وتحقيقها بالتوكل عليه. وتحقيق الكلمة بالتوكل عليه. فالتوكل عليه في صدق كونه حسبا للعبد - 00:31:49

التوكل عليه في صدق كونه حسبا يصيره عبادة لله يصير التوكل عبادة لله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض الثانية انه من شروط الايمان الثالثة تفسير اية الانفال الرابعة - 00:32:19

تفسير الاية في اخر الاية في اخراها. الخامسة تفسير اية الطلاق. السادسة عظم شأن هذه الكلمة. السابعة انها قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم بالشدائ. قال رحمة الله باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله - 00:32:43  
فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون مقصود الترجمة بيان ان الامن من مكر الله والقنوط من رحمته ينافيان توحيد بيان ان الامن من مكر الله والقنوط من رحمته ينافيانه - 00:33:03

توحيد الامن من مكر الله هو الغفلة عن عقوبته مع الاقامة على موجتها من المحرمات الغفلة عن عقوبته مع الاقامة على موجتها من المحرمات. والقنوط ومن رحمة الله هو استبعاد فوز العبد برحمة الله مع عصيانه. استبعاد - 00:33:27

فوز العبد برحمة الله مع عصيانه. واتبع المصنف وذكر المصنف هذه الترجمة بعدما تقدم لتعلقها بالخوف بالمحبة والخوف. واتبع ذكر المصنف هذه الترجمة بعدما تقدم لتعلقها بالمحبة والخوف والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله ينافيان التوحيد كما تقدم.

تارة اصله وينافيان تارة اخرى كما له الواجب. فينافيان تارة اصله وينافيان تارة كما له الواجب. فان الامن من مكر الله نوعان فان الامن من مكر الله نوعان احدهما الامن من مكره - 00:34:38

مع زوال اصله وهو الخوف من قلب العبد. الامن من مكره مع زوال اصله وهو الخوف من قلب العبد والآخر الامن من مكره مع زوال كمال الخوف من قلب العبد. مع زوال كمال الخوف من - 00:35:08

قلب العبد فالاول ينافي اصل الدين والتوحيد فالاول ينافي اصل التوحيد والدين ويخرج به العبد من الاسلام اما الثاني فينقض توحيد العبد ولا يخرج من الاسلام. فينقض توحيد العبد ولا يخرج من الاسلام - 00:35:38

وكذلك القنوط من رحمة الله وكذلك القنوط من رحمة الله هو نوعان احدهما قنوط من رحمة الله بزوال اصله. وهو الرجاء بزوال اصله وهو الرجاء من قلب العبد والآخر قنوط من رحمة الله مع زوال كمال الرجاء مع زوال كمال الرجاء من قلبك - 00:36:03

العبد فالاول ينافي اصل التوحيد والدين ويخرج به العبد من الاسلام. ويخرج به العبد من الاسلام اما الثاني فانه ينقض توحيد العبد.

فانه ينقض توحيد العبد ولا يخرج به من الاسلام - 00:36:41

فهذه الجملة المذكورة من القول تبين لك منازل الامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله ان كل واحد منها على درجتين. وفيها تفسير قول ابي جعفر الطحاوي في عقيدته - 00:37:06

ايش قال والامن واليأس ينقالان من الملة. والامن واليأس ينقالان من الملة ومراده ما يرجع الى اصلهما. ومرادهما يرجع الى قصدهما مما سبق بيانه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله قال ومن يقظ من رحمة ربه - 00:37:27

ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وعن ابن مسعود رضي الله - 00:38:04

عنه انه قال اكبر الكبائر الاشرك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله. رواه عبدالرزاق ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة - 00:38:14

فالدليل الاول قوله تعالى افأمنوا مكر الله الآية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله افأمنوا مكر الله؟ وهو استفهام استنكاري وهو استفهام استنكاري يفيد ذمهم على ما فعلوه. يفيد ذمهم على ما فعلوه - 00:38:29

والذم برهان التحرير. والذم برهان التحرير. فالامن من مكر الله محرم فخرموا في قوله الا القوم الخاسرون لانه جعله سببا لخسارتهم. لانه جعله سببا لخسارتهم. وما انتج خسارانا فهو محرم. والدليل الثاني قوله تعالى قال ومن يقظ من -

00:38:57

رحمة ربه الآية وجلالته على مقصود الترجمة في قوله الا الضالون فجعل القنوط من رحمة الله سببا للضلالة. فجعل القنوط من رحمة الله سببا للضلالة واسباب ضلال محرمة. واسباب الضلال محرمة - 00:39:34

والدليل الثالث هو حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر الحديث ولم المصنف وهو عند البزار في مسنده والطبراني في المعجم الكبير. وهو عند البزار في مسنده والطبراني في المعجم - 00:39:59

كبير واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واليأس من روح الله الامن من مكر الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله. فعدهما من الكبائر فعدهما من الكبائر. مما يبين حرمتها - 00:40:22

واليأس من رح الله فرد من افراد القنوط من رحمته. واليأس من روح الله فرد من افراد القنوط من رحمته. فانه استبعاد فرج الله عند نزول المصائب. فانه استبعاد او نزول فرج الله عند المصائب. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اكبر -

00:40:52

فالاشراك بالله الحديث رواه عبدالرزاق في مصنفه واسناده صحيح. وهو وموقوف لفظ مرفوع حكما. وهو موقوف لفظ مرفوع حكما. لما تقدم ان خبر الصحابي عن كون شيء شركا او كفرا او كبيرة او معصية انه مما يحکم برفعه - 00:41:22

ذكره ابن عبد البر في كتاب التمهيد اتفاقاً. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله. واليأس من روح الله. ودلالته كسابقه على ما تقدم بيانه. نعم - [00:41:52](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير اية الاعراف الثانية تفسير اية الحجر الثالثة الشدة الوعيد في من امن مكر الله الرابعة شدة الوعيد في القنوط. قال رحمة الله باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله - [00:42:21](#)

مقصود الترجمة بيان ان الصبر على اقدار الله من الايمان به. بيان ان الصبر على الله من الايمان به وانها من كمال التوحيد الواجب. وانها من كمال التوحيد الواجب. فض detta من السخط - [00:42:41](#)

والجزع محرم فظتها من الجزع والسخط محرم. ينقص كمال توحيد العبد. ينقص كمال توحيد العبد ويوهن عبوديته لله. ويوهن عبوديته لله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ومن يؤمن بالله يهدى قلبه قال علامة هو الرجل تصبيه المصيبة - [00:43:08](#)

في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هم ما بهم كفر الطعن في النسب والنهاية على الميت. ولهمما عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلين - [00:43:41](#)

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعده الشر امسك بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء ما عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي - [00:44:01](#)

فله الرضا ومن سخط فله السخط. حسنة الترمذى ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن من بالله يهدى قلبه ودلالته على مقصود الترجمة في كون الصبر على المصيبة في كون الصبر على المصيبة - [00:44:21](#) يورث العبد الهدایة. يورث العبد الهدایة. فهو من الايمان بالله والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم كفر - [00:44:49](#)

الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والنهاية على الميت وهي رفع الصوت بالبكاء عليه. وتعدد شمائله وفضائله. رفع الصوت بالبكاء الميت وتعدد شمائله وفضائله. وجعلت في الحديث شعبة من شعب الكفر - [00:45:14](#) جعلت في الحديث شعبة من شعب الكفر. وهي من اصغره. وهي من اصغره مما يدل على حرمتها. وان اصلها وهو عدم الصبر على اقدار الله محرم وان اصلها وهو الصبر وهو عدم الصبر على اقدار الله محرم. والدليل الثالث حديث - [00:45:44](#)

ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا انه قال ليس منا من ضرب الخدود. الحديث متفق عليه. ودلالته وعلى مقصود الترجمة في قوله ليس منا مع ذكره افعالا تنافي الصبر على - [00:46:14](#)

مصيبه مع ذكره افعالا تنافي الصبر على المصيبة. والنفي بقول ليس منا يدل على حرمة مذكورات والنفي بقوله ليس منا يدل على حرمة المذكورات انها مما يذهب بكمال الايمان وانها مما يذهب بكمال الايمان - [00:46:34](#)

توحيد الواجب. وقوله في الحديث وشق الجيوب الجيوب جمع جيب وهو الذي وهو الشق الذي يدخل فيه الرأس من الثوب وهو الشق الذي يدخل فيه الرأس من الثوب في اعلاه. فانه يسمى جيبا. والدليل الرابع حديث انس - [00:47:04](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده الخير الحديث رواه الترمذى واسناده ودلالته على مقصود الترجمة في قوله عجل له العقوبة في الدنيا. عجل له - [00:47:34](#)

في الدنيا اي عاقبه على ذنبه. اي عاقبه على ذنبه. مع توفيقه للصبر على تلك العقوبة مع توفيقه على الصبر على تلك العقوبة. اذ لو لم يصبر لم يرد الله به خيرا. اذ لو لم يصبر لم يرد الله به خيرا. فالصبر على - [00:47:54](#) العقوبات وهي من اقدار الله من علامات اراده الله بعده الخير. فالصبر على العقوبات وهي من لله من علامات اراده الله بعده الخير.

والدليل الخامس وحديث انس رضي الله عنه - 00:48:24

اذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم الجزاء الحديث رواه الترمذى وابن ماجة واسناده حسن وعلى مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله فمن رضي فله الرضا. فمن رضي - 00:48:44

فله الرضا اي من رضي بما ابتنى به رضي الله عنه. من رضي بما ابتنى به رضي الله عنه والرضا صبر وزيادة. والرضا صبر وزيادة. فان حقيقته فان حبس النفس على حكم الله مع عدم - 00:49:04

وجود مراة فيها مع عدم وجود مراة فيها. فتزول تلك المراة بالرضا. فتزول قولوا تلك المراة بالرضا. واما في الصبر فتكون باقية.

واما في الصبر ف تكون باقية وترتيب رضا الله على رضاء العبد بالبلاء وترتيب رضا الله على رضا العبد - 00:49:34

البلاء يدل على انه مأمور به على انه مأمور به. والامر بالرضا امر استحباب والامر بالرضا امر استحباب. واما الامر باصله وهو الصبر فهو امر ايجابه. واما الامر باصله وهو الصبر فهو امر ايجاب. والآخر في قوله ومن سخط فله السخط. ومن سخط - 00:50:04

فله السخط. فترتيب العقوبة عليه يدل على ذم حاله. وترتيب العقوبة عليه يدل وعلى ذم حاله. المفید حرمة فعله. وان التسخط وهو فرد من افراد عدم الصبر على اقدار الله وان التسخط وهو فرض من افراد عدم الصبر على اقدار - 00:50:34

محرم. وقوله في الحديث فله السخط يجوز فيه فتح السين وظمه. فله سخطوا او فله السخط. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير اية التغابن الثانية ان هذا من الایمان بالله الثالثة الطعن في النسب الرابعة - 00:51:04

вшدة الوعيد بمن ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية الخامسة عالمة اراده الله بعده الخير السادسة عالمة اراده الله بعده الشر السابعة عالمة حب الله للعبد الثامنة تحريم السقف التاسعة ثواب رضا بالبلاء. قال رحمة الله بباب ما جاء في الرياء -

00:51:28

مقصود الترجمة بيان حكم الرياء بيان حكم الرياء وهو اظهار العبد نفسه وهو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه. وهو نوعان. احدهما رباء في - 00:51:48

اصل الایمان رباء في اصل الایمان بابطان الكفر واظهار الاسلام. لابطال الكفر واظهار الاسلام ليراه الناس فيعودوه مسلما ليراه الناس فيعودوه مسلما. وهذا ينافي اصل التوحيد والایمان. وهذا ينافي اصل - 00:52:13

التوحيد والایمان والآخر رباء في كمال الایمان. بان يظهر العبد عملا من عمله بان يظهر العبد عملا من عمله ليحمد عليه. ليحمد عليه. وهذا ينافي كمال التوحيد والایمان. وهذا - 00:52:38

لا ينافي كمال التوحيد والایمان. والمراد منها في خطاب الشرع عند الاطلاق هو الثاني المراد منها عند الاطلاق في خطاب الشرع هو الثاني. اما الاول فانما يجيء خبرا عن احوال المنافقين واما الاول فانما يجيء خبرا عن احوال المنافقين. نعم - 00:53:05

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم له واحد الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معه فيه غيري تركته وشركه رواه مسلم - 00:53:34

عن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم الشرك الخفي يقول - 00:53:54

الرجل فيصلي فيزین صاته لما يرى من نظر رجل رواه احمد. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل انما انا بشر. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من - 00:54:04

اربعة وجوه احدها في قوله انما انا بشر مثلكم انما انا بشر مثلكم. فالوصف بالبشرية يتضمن ابطال ملك احد منهم شيئا من الربوبية فالوصف بالبشرية يتضمن ابطال ملك احد منهم شيئا من الربوبية او - 00:54:24

استحقاق الالوهية او استحقاق الالوهية. فملحوظة البشر في العمل لن تورث حمده فملحوظة البشر في العمل لن تورث حمده. لانهم لا تصرف لهم. لانهم لا تصرف لهم. فالامر في الخالق في الدنيا والآخرة هو الى الله. فالامر - 00:54:52

في الخالق في الدنيا والآخرة هو لله سبحانه وتعالى. هذا يغفل عنا كثير من الناس ان حكم الناس فيه هو الذي ينفذ. لا حكم الناس لا

ينفذ ابدا. انما ينفذ حكم الله. لو ذمك الناس كلهم - 00:55:22

واحبك الله عادوا كلهم مادحين لك ولو ذمك الله عز وجل ومدحك الناس كلهم عادوا كلهم ذامين لك فالامر بيد الله عز وجل ليس باامر الناس. ومن اخبار من مضى ان رجلا شهر بالرياء وعرف به. فكان يدعى بالمرائي - 00:55:42

ثم عرض له خوف واستكانة فتاتب الى الله وانابه فبقي بعد توبته والناس يرمونه باسم الرياء. يعني الان هو حاله ايش؟ تائب ولكن الناس اذا شافوه قالوا كان المرائي فقام ليلة وتضرع الى الله وبكي ثم دعا ان يدفع عنه - 00:56:05

الاذى الذي يأتيه من الناس. ثم خرج قبل صلاة الفجر وكانت عادته احسان اعماله لكنه وكان يجعلها لمدح الناس ثم تاب فجعلها لله فا قبل في ظلمة الليل على العسس. والعسس هم عسکر الليل - 00:56:32

فقال احدهما للاخرين من هذا القادر فقال له فلان فقال الاول المرائي؟ فقال الثاني قد كان كذلك فتاتب الله عليه قد كان كذلك فتاتب فتاتب الله عليه. من الذي انطقه - 00:56:54

الله عز وجل هو الذي يخرج الحق. لذلك الناس لا يغنوون عنك شيئا. والذي يحرى مع الناس يضر نفسه والجريان مع الناس اليوم هو شهرة الاعلام. شهرة الاعلام هي جريان مع الناس. تجد الناس يتهاقون على الاعلام - 00:57:19

تظهر اسماؤهم ويشهر ذكرهم ويغرون انهم يعرفون في مدة يسيرة لكن الشأن ان لا تعرف الشأن ان تبقى معروفا بالخير. كم من انسان عرف ثم عاد مجھولا؟ كثير اناس عرفوا شهردوا ثم عادوا - 00:57:39

مجاهيل لا يعرفون لكن الذين اراد الله عز وجل لهم الظهور بقوا على ذلك حتى ماتوا لا يزال ذكرهم بعد موتهم. فلذلك من جهل العبد اغتراره بالناس وطلبه مرؤاتهم. ليكتب - 00:57:59

محبتهم وثناءهم والامر كله بيد الله سبحانه وتعالى. وثانيها في قوله انما الحكم الله واحد فحقيقة توحيده الا يقع في القلب شهود غيره عند العمل له. فحقوق فحقيقة توحيده الا يقع في القلب - 00:58:19

بشهود غيره عند العمل له. فلا يجتمع التوحيد الكامل والرياء في قلب عبد. فلا يجتمع التوحيد الكامل والرياء في قلب عبد. وثالثها في قوله فليعمل عملا صالحا. وذلك في قوله فليعمل عملا صالحا. والعمل الصالح مفتقر الى الاخلاص. والعمل الصالح مفتر - 00:58:41

الى الاخلاص المضاد للرياء المضاد للرياء. فان حقيقة الاخلاص شرعا تصفيه القلب من ارادة غير الله. فان حقيقة الاخلاص شرعا تصفيه القلب من ارادة غير الله وهذه لا تكون مع الرياء. وهذه لا تكون مع الرياء. فان الرياء تكون في قلب صاحبه - 00:59:11

ارادة غير الله فان الرياء تكون في قلب صاحبه ارادة غير الله. ورابعها في قوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. وفيها فيه ابطال الرياء لانه شرك - 00:59:41

ففيه ابطال الرياء لانه شرك. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال الله تعالى انا اغنى الشركاء الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اشرك معي - 01:00:01

فيه غيري اشرك معي فيه غيري. فهذه حقيقة الرياء. فالمرائي يقصد بعمله الله وغيره. فالمرائي يقصد بعمله الله وغيره. وجزاؤه بطلان عمله الله منه وجزاؤه بطلان عمله وبراءة الله منه. وهذا معنى قوله تركته وشركته - 01:00:21

وهذا معنى قوله تركته وشركته. والدليل الثالث حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال. الحديث رواه احمد. وهو عند ابن ماجة - 01:00:51

فالعزوالى واسناده ضعيف. وله شاهد من حديث محمود بن لبيد. عند ابن خزيمة واسناده صحيح وله شاهد من حديث محمود بن نبيل رضي الله عنه عند ابن خزيمة واسناده صحيح فيكون - 01:01:11

به حسنة. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الشرك الخفي فجعله النبي صلى الله عليه وسلم شركا ثم بين وصفه بما يطابق حقيقة الرياء ثم بين وصفه بما يطابق - 01:01:31

الرياء فقال يقوم الرجل فيصلی فيذین صلاته. لما يرى من نظر رجل وعد خفيا لان محله القلب. وعد خفيا لان محله القلب. نعم احسن

الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية الكهف الثانية هذا الامر العظيم في رد العمل الصالح اذا دخله شيء لغير الله -

01:01:51

الثالثة ذكر السبب الموجب لذلك وهو كمال الغنى. الرابعة ان من الاسباب انه تعالى خير الشركاء. الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الرياء السادسة انه فسر ذلك بان يصلی المرء لله يزيّنها لما يرى من نظر رجل -

01:02:21

اليه قال رحمه لها مثلاً مثل النبي صلى الله عليه وسلم بالصلة معلوم انها لا يختص الرياء بها لكن لماذا مثل بالصلة لأنها أكثر الاركان العملية ظهوراً فالصلة هي بعد الشهادتين فما يظهر من اهل المسلمين هي صلاتهم فهي العمل الظاهر المشهور -

01:02:41

بيّنهم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا مقصود الترجمة بيان ان اراده الانسان بعمله الدنيا من الشرك بيان ان اراده الانسان بعمله الدنيا من الشرك -

01:03:04

والمراد بذلك الارادة انجذاب الروح الى الدنيا. انجذاب الروح الى الدنيا. وتعلق القلب بها وتعلق القلب بها حتى تكون هي مقصود العامل من عمله الديني. حتى تكون هي مقصود العامل من عمله الديني -

01:03:28

وذلك الحال تنافي التوحيد وتلك الحال تنافي التوحيد فهي تنافي اصله تارة وتنافي كماله تارة اخرى. فارادة الانسان بعمله الدنيا نوعان فارادة الانسان بعمله الدنيا نوعان. احدهما ارادته ذلك في جميع عمله -

01:03:54

ارادته ذلك في جميع عمله. وهذا لا يكون الا من المنافقين فهو متعلق باصل الایمان وهو شرك اكبر. والآخر اراده الانسان ذلك في بعض عمله. اراده الانسان ذلك في -

01:04:21

عمله وهو متعلق بكمال الایمان لا اصله فهو شرك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتان وفي اليهم اعمالاً فيها -

01:04:46

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد خميصة تعس عبد الخميلة ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسى -

01:05:09

الله اشعد رأسه مغبرة قدماً ان كان بالحراسة كان في الساقية ان استأذن لم يؤذن له وان شفع الم يكشف الا وان شفع لم يشفع. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل -

01:05:29

الاول قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ارادهما في قوله نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا وحزون يجعل الله جزاءهم توفير ثواب اعمالهم في الدنيا. يجعل الله جزاءهم توفير -

01:05:49

وثواب اعمالهم في الدنيا. بما يصيرون من اغراضها واعراضها. بما يصيرون من واظها واعراضها. فلا يظلمون شيئاً فلا يظلمون شيئاً.

والآخر في قوله اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحيط ما -

01:06:19

قنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. فاخبر الله عز وجل عن وعيدهم في الآخرة لحبوط اعمالهم وبطلانها بحبوط اعمالهم وبطلانها وانهم ليس لهم فيها الا النار وانهم ليس لهم فيها الا النار. والحال المذكورة هي -

01:06:49

حال اهل النفاق الذين لا يريدون من جميع اعمالهم الصالحة الا اغوار الدنيا. الذين لا يريدون من جميع اعمالهم الصالحة الا اغراض الدنيا. فالآلية تتعلق بال النوع الاول من اراده الانسان بعمله الدنيا. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

01:07:19

تعس عبد الدينار. الحديث رواه البخاري بنحوه. قريباً من لفظه مختصرًا. رواه البخاري بنحوه قريباً من لفظه مختصرًا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. دلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ارادهما في قوله تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم -

01:07:49

تعس عبد الخميصة. تعس عبد الخميصة. فجعله النبي صلى الله عليه وسلم عبداً لاعراض من اعراض الدنيا. فجعله النبي صلى الله عليه وسلم عبداً لاعراض من اعراض الدنيا ما وقع في قلبه من ارادتها. لما وقع في قلبه من ارادتها. فصار واقعاً -

01:08:19

في الشرك فصار واقعا في الشرك. والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم في الجمل المتقدمة تعس في قوله صلى الله عليه وسلم في الجمل المتقدمة تعس مع قوله بعدهن - [01:08:49](#)

تعس وانتكس اذا شيك فلن تتش. وكلهن دعاء عليه بالتعس وهو الهلاك وكلهن دعاء عليه بالتعس. وهو الهلاك. وبالانتكاس وهو الخيبة. وبالانتكاس كاسي وهو الخيبة. وانه اذا شاكته شوكة لم يقدر على اخراجها بالمنقاش. وانه اذا - [01:09:09](#)

اصابته شوكة لم يقدر على اخراجها بالمنقاش. والدعاء عليه ذم لحاله. والدعاء عليه ذم بحاله يفيد تحريم فعله. من اراده الدنيا في جهاده من اراده الدنيا في جهاده. والحديث المذكور يتعلق بالنوع الثاني - [01:09:39](#)

من اراده الانسان بعمله الدنيا. والحديث يتعلق بالنوع الثاني من اراده الانسان بعمله الدنيا طيب الترجمة ايش باب اراده الانسان بعمله الدنيا. ليش ما قال العبد؟ ليش قال الانسان - [01:10:09](#)

ايوا يعني نعم يعني قريبا من هذا المعنى ان ذكر اسم الانسان لان وقوع ذلك اقرب الى حال انسانية اقرب الى حال الانسانية. وهي وبعد عن حال العبودية. وهي بعد عن حال - [01:10:39](#)

فان العبودية فيها حب وخصوص لله فان العبودية فيها حب وخصوص لله وتلك الحال التي تعرض هي اشبه بحاله لكونه انسانة بكونه انسانة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى اراده الانسان الدنيا بعمل الاخرة الثانية تفسير اية هود الثالثة تسمية الانسان - [01:11:16](#)

يا عبد الدينار والدرهم والخميسة الرابعة تفسير ذلك بأنه ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط. الخامسة قوله تعس وانتكس. السادسة قوله واذا شئت فلا انتقش. السابعة ثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات. قال رحمه الله باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله - [01:11:47](#)

او تحليل ما حرمه فقد اتخذهم اربابا من دون الله. مقصود الترجمة بيان ان طاعة العلماء والامراء بيان ان طاعة العلماء والامراء في تحريم الحلال في تحريم الحلال او تحليل الحرام من اتخاذهم اربابا من دون الله. من اتخاذهم اربابا من دون الله - [01:12:07](#) اي من تأليه القلب لهم. اي من تأليه القلب لهم وطاعة المعظمين في خلاف امر الله نوعان. وطاعة المعظمين في خلاف امر الله نوعان. احدهما طاعتكم طاعتكم مع اعتقاد صحة ما امرروا به. طاعتكم مع اعتقاد صحة ما - [01:12:37](#)

امروا به وجعله دينا وهذا شرك اكبر. وجعله دينا وهذا شرك اكبر والآخر طاعتكم مع عدم اعتقاد صحته. مع عدم اعتقاد صحته. ولا جعله دينا ولا جعله دينا فوافقتهم لاجل شهوة او شبهة. فوافقتهم لاجل شهوة او شبهة. وهذا شرك اصغر - [01:13:05](#)

ارض وهذا شرك اصغر وذكر العلماء والامراء خرج مخرج الغالب. وذكر العلماء والامراء خرج مخرج الغالب. فان نفوس الناس عادة تعظمها. فان نفوس الناس عادة تعظمها. ومثلهم المعظمين ومثلهم سائر المعظمين. نعم - [01:13:42](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر وقال احمد بن حنبل رحمه الله عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته وينذهبون الى رأي سفيان والله تعالى - [01:14:12](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه فيه شيء من الزيت فيهلك عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اتخذوا احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله - [01:14:32](#)

الآية قال فقلت له انا لسنا نعبدتهم. قال صلى الله عليه وسلم ليس يحرمون ما احل الله فتحرموه ويحلون ما حرم الله فتحلوه فقلت قال صلى الله عليه وسلم فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذى وحسنه - [01:14:52](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اخرجه الامام احمد بهذا اللفظ - [01:15:09](#)

في كتاب لا يعرف له. اخرجه الامام احمد بهذا اللفظ في كتاب لا يعرف له. فان ابن تيمية رحمه الله ساقه عنه باسناده ومتنه. ولم

يسم الكتاب الذي نقله منه، واشبه - 01:15:29

شيء انه كتاب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. واشبه شيء انه كتاب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم اسناده صحيح واسناده صحيح. وهو في المسند لكن بنحو هذا اللفظ. وهو في المسند لكن بنحو - 01:15:49

لهذا اللفظ واضح الكلام هذا؟ يعني ابن تيمية رحمة الله ذكر هذا الاثر بسنده ومتنه والظاهر ان الشيخ محمد اخذه منه لكن هذا السند والمتن ليس في كتبه التي يابدinya - 01:16:09

فاشبه شيء انه في كتاب الله اسمه طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. توجد منه اشياء متثورة تنقل باسناد او بغير اسناد ولم يوجد حتى اليوم فهو قال قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاذ عن عبد الله ابن - 01:16:25

وسعد ابيه طاووس عن ابن عباس انه قال فذكره بهذا اللفظ. فكونه مرويا عند احمد هذا مقطوع به. لكن باي كتبه بهذا اللفظ الاشبة انه في كتاب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. دلالته على مقصود الترجمة - 01:16:45

في قوله ان تنزل عليكم حجارة من السماء. ان تنزل عليكم حجارة من السماء اي عقوبة لمن خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرضه. لمن خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعارضه - 01:17:05

بقول ابي بكر وعمر رضي الله عنهم بقول ابي بكر وعمر رضي الله عنهم وقدم طاعتها وقدم طاعتها على طاعتها. واذا كان هذا في تقديم طاعة عليه صلى الله عليه وسلم فكيف بتقديم غيرهما؟ مما من لا يبلغ - 01:17:28

قدرهما ولا معشار قدرهما رضي الله عنهم. والدليل الثاني قول الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره وذكره المصنف مضمنا قول الامام احمد وذكره المصنف مظمنا قول الامام احمد لانه جار مجرى التفسير له. لانه جار مجرى التفسير له. دلالته على مقصود الترجمة في قوله ان تصيبوا - 01:17:58

وهم فتنة او يصيّبهم عذاب اليم. فالمخالفون امر النبي صلى الله عليه وسلم متوعدون به هذا ووعيدهم على ذلك يدل على شدة حرمته. ووعيدهم على ذلك يدل على شدة حرمته - 01:18:28

عيid مذكور نوعان والوعيد المذكور نوعان احدهما اصابة الفتنة وفسرها الامام احمد انها الشرك. وفسرها الامام احمد انها الشرك. فقال اتدري ما الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك. اي لعله اذا رد - 01:18:48 شيئاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان يسري الى قلبه شيء من الزيف لا يزال يتکاثر وفيه حتى يخرج من الاسلام. لا يزال يتکاثر فيه حتى يخرج من الاسلام - 01:19:18

عادة جارية في احوال الناس ان من تجرأ على دفع السنن برؤيه لا تزال تلك تدفع في نفسه وتقوى حتى يقع فيما ينتفض به دينه ويخرج من الاسلام. والآخر اصابة - 01:19:38

العذاب والآخر اصابة العذاب الاليم. ومحله اذا خالف امر رسول صلى الله عليه وسلم ولم يطعه لكن لم يخرج بذلك من الاسلام لكن لم يخرج بذلك من الاسلام. والدليل الثالث حديث علي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اتخذوا - 01:19:58

واحبارهم الآية والحديث. رواه الترمذى واسناده ضعيف. وله شواهد يتحمل تحسين بها وله شواهد يتحمل التحسين بها. ولما جل هذا حسنة ابن تيمية الحفيد في كتاب الایمان وليجري هذا حسنة ابن تيمية العبيد في كتاب الایمان دلالته على مقصود الترجمة في قوله اليه يحرم - 01:20:28

ما احل الله فتحرموه ويحلون ما حرم الله فتحلونه فقلت بلى قال فتلك عبادة عادتهم وهو مطابق لما ترجم به المصنف. وهو مطابق لما ترجم به المصنف من ان طاعتهم في تحليل الحرام او تحريم الحال من اتخاذهم اربابا. اي مؤلفين من - 01:20:58

دون الله سبحانه وتعالى تأليها يخرجون به تارة من الاسلام وتارة لا يخرجون به من الاسلام على ما تقدم بيانه في ايضاح مقصود الترجمة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير آية النور الثانية تفسير آية - 01:21:28

الثالثة التنبيه على معنى العبادة التي انكرها عدي. الرابعة تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر وتمثيل احمد ابي سفيان الخامسة تغير

- الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثرا عبادة الرهبان هي افضل الاعمال وتسميتها ولالية وعبادة الاخبار هي العلم

01:21:48

ثم تغيرت الحال الى ان عبد من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين؟ قال رحمة الله باب قول الله تعالى المتر الى الذين يزلمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 01:22:08

قد امرروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. الآيات مقصود الترجمة بيان ان التحاكم الى غير الشرع ينافي التوحيد بيان ان الى غير الشرع ينافي التوحيد. لأن التوحيد يتضمن ويستلزم رد الحكم - 01:22:28

الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لان التوحيد يتضمن ويستلزم رد الحكم الى الله الى رسوله صلى الله عليه وسلم والتحاكم الى غير الشرع له ثلاث احوال. والتحاكم الى غير الشرع له ثلاث احوال - 01:22:58

الاولى ان يتحاكم الى غير الشرع ان يتحاكم الى غير الشرع. مع ارادته مع ارادته محبة ورضا وقبولها. محبة ورضا وقبولها وهذا شرك اكبر والثانية ان يتحاكم الى غير الشرع. مع عدم ارادته. ان يتحاكم الى غير الشرع - 01:23:23

مع عدم ارادته فلا يحبه المتهاكم ولا يرضاه. فلا يحبه المتهاكم ولا يرضاه. ولكنه جاب اليه بشهوة او شبهة. ولكنه اجاب اليه لشهوة او شبهة. وهذا شرك اصغر والثالثة ان يتحاكم اليه العبد مكرها عليه ان يتحاكم اليه العبد مكرها عليه - 01:23:58

بالتالي يمكن من استيفاء حقه الا بالتحاكم اليه. بل لا يمكن من استيفاء حقه به الا بالتحاكم اليه. كالواقع في كثير من بلدان المسلمين من التحاكم الى غير حكم الشرع وهذا مرفوع الحرج عن صاحبه وهذا مرفوع الحرج عن صاحبه - 01:24:35

لقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن في اليمان. وقلبه مطمئن باليمان في سورة النحل. والمراد بالارادة المذكورة في هذا الباب والمراد بالارادة المذكورة بهذا الباب المحبة والقبول والرضا. المحبة والقبول والرضا. وتعرف بقراء الدالة عليها. وتعرف - 01:25:05

بالقرائن الدالة عليها. افاده شيخنا ابن باز وغيره. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد - 01:25:35

اصلاحها وقوله ما حكم الجاهليه يبغون؟ الاية عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تابعا لما جئت به. قال النووي رحمه الله حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح. وقال الشعبي كان بين - 01:25:55

من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهوديون تحاكموا الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة. وقال المنافق تحاكم الى اليهود علمه انهم يأخذون الرشوة فاتفقا ان يأتي كائنا في جهينة فيتحاكم اليه فنزلت. الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك - 01:26:15

وما انزل من قبلك الاية وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهم نترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر كعب بن الاشرف فمتى رفع الى عمر رضي الله عنه فذكر له احدهما القصة فقال للذى لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:26:35  
قال نعم فضربي بالسيف فقتله. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية وادانته على مقصود الترجمة في قوله - 01:26:55

دون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرروا ان يكفروا به. وسياق الآيات وسياق الآيات في المنافقين. فارادة التحاكم الى الطاغوت نفاق وكفر. فارادة التحاكم الى طاغوت نفاق وكفر. والدليل الثاني قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. الاية ودلالته - 01:27:15

على مقصود الترجمة في قوله لا تفسدوا في الارض. فالآلية في المنافقين فالآلية في ومن فسادهم فيها التحاكم الى غير الشرع. ومن فسادهم فيها التحاكم الى غير الشرع وقد نهاهم الله عز وجل عنه مما يدل على حرمتة. وقد نهاهم الله عز وجل عنه مما يدل على - 01:27:45

حرمتة. والدليل الثالث قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. الاية ودلالته على مقصود في قوله لا تفسدوا في الارض فانه

نهي يدل على حرمة الفساد فيها. ومن الفساد في - 01:28:15

التحاكم الى غير الشرع. والدليل الرابع قوله تعالى افى حكم الجاهلية يبغون على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها استنكاره ابتغاءهم حكم الشرع حكم افكاره ابتغاءهم غير حكم الشرع استنكاره ابتغاؤهم غير حكم الشرع. فالاستفهام في قوله ابا -

01:28:35

الجاهلية للاستنكار فالاستفهام في قوله افحكم الجاهلية للاستنكار مما يدل على بطلان ذلك وحرمنته مما يدل على بطلان ذلك وحرمنته وثانيها تسمية ما ابتغوه جاهلية. تسمية ما ابتغوه جاهلية يضاف اليها كما تقدم محرم. والمضاف اليها كما تقدم محرم.

فالتحاكم الى غير الشرع محرم - 01:29:05

وثالثها في قوله ومن احسن من الله حكما لقوم يؤمنون. اي لا احده احسن من الله حكما ومن يؤمنون اي لا احده احسن من الله حكما لقوم يؤمنون. ففيه ابطال التحاكم الى غير الشرع - 01:29:38

ففيه ابطال التحاكم الى غير الشرع. والدليل الخامس وحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم. رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم الحديث عزاه المصنف تبعا للنووي الى كتاب - 01:29:58

الحجۃ وهو كتاب الحجۃ على تارک المحجۃ للمقدسی وتقدم ان هذا الحديث رواه غيره من هو اشهر منه رواه ابن ابی عاصم في كتاب السنۃ وابو نعیم الاصبهانی في كتاب حلیۃ الاولیاء واسناده ضعیف - 01:30:18

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يؤمن احدكم. نافیا الایمان امن لم يكن میله تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. نافیا الایمان عن من لم يكن میله تبعا لما - 01:30:38

جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وما جاء به التحاكم الى الشرع. وما جاء به التحاكم عن الشرع فالعدول عنه مما ينفي به ایمان العبد. فالعدول عنه مما ينفي به ایمان العبد. وتقدم - 01:30:58

ان نفی الایمان عن شيء يدل على حرمنته. التحاكم الى غير الشرع محرم اشد تحريم وسبق بيان معنی هذا الحديث في الاربعين النووية. والدليل السادس حديث عامر بن شراحین حديث عامر بن شراحین الشعبي رحمه الله احد التابعين انه قال كان بين رجل من المنافقین الحديث - 01:31:18

رواہ الطبری فی تفسیره. رواہ ابن جریر الطبری فی تفسیره. وہو ضعیف لارساله. ودلالته على مقصود الترجمة فی کون القصّة المذکورة فی کون القصّة المذکورة سبب نزول الم تر الى الذین یزعمون انہم امنوا - 01:31:48

فی کون السبب المذکور فی کون المذکور سببا لنزول قوله تعالى الم تر الى الذین یزعمون انہم امنوا وسبب نزول الایة یعنی علی فهمها. ففی التصریح بان التحاکم الى غير الشرع من افعال - 01:32:09

منافقین والکافرین ففی التصریح بان التحاکم الى غير الشرع من افعال المنافقین والکافرین. لان حاکمین منافق ویهودی. لان المتهاکمین منافق ویهودی. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال نزلت فی رجلین اختصما الحديث رواه الكلبی فی تفسیره - 01:32:29

وهو متهم بالکذب فاسناده ضعیف جدا. ودلالته على مقصود الترجمة کسابقه. والصحیح وفي سبب نزول الایة ما رواه الطبرانی فی المعجم الكبير. ما رواه الطبرانی فی المعجم الكبير عن ابن عباس رضي الله عنه - 01:32:57

عنهم انه قال كان ابو بردۃ الاسلامی كان ابو بردۃ الاسلامی کاھنا یقضی بین الیهود کاھنا یقضی بین الیهود. فتنافر الیه فتنافر الیه رجال من المسلمين. فانزل الله عز وجل - 01:33:17

المتر الى الذین یزعمون الایة واسناده صحیح. فهذا هو المحفوظ فی سبب نزول الایة وقول ابن عباس فتنافر الیه اناس من المسلمين فتنافر الیه اناس من المسلمين اي باعتبار صورتهم الظاهرۃ اي باعتبار صورتهم الظاهرۃ والا فهم من المنافقین والا فهم من - 01:33:37

منافقین کما یدل علیه سیاق الایات. ومن الجار فی عرف الصحابة الخبر عن المنافقین باسم المسلمين باعتبار ظاهرهم. ومن الجاری

في خبر الصحابة الخبر في خبر الصحابة الخبر وعن المنافقين باعتبار باسم المسلمين باعتبار ظاهرهم. والكافر المذكور في القصة  
كتبه ابو برد - 01:34:07

الاسلامي. واما ابو بربعة الاسلامي وصحابي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائله  
الاولى تفسير آية النساء وما فيها من الاعنة على فهم الطاغوت الثانية تفسير آية البقرة واذا قيل لهم لا - 01:34:37  
افسدو في الارض الثالثة تفسير آية الاعراف ولا تفسدو في الارض بعد اصلاحها. الرابعة تفسيرها ما حكم الجاهلية يبغون؟ الخامسة  
ما قال الشعبي في سبب نزول الاولى السادسة تفسير الایمان الصادق والكاذب. السابعة قصة عمر رضي الله عنه مع المنافق. الثامنة  
كون الایمان لا يحصل لاحد حتى - 01:34:57

يكون هواه تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات؟ مقصود الترجمة  
بيان ان جحد شيء من الاسماء والصفات كفر بيان ان جحد شيء من الاسماء والصفات كفر - 01:35:17

او بيان حكمه فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان؟ احدهما ان تكون شرطية وجواب الشرط محفوظ تقديره فقد كفى. ان تكون من  
شرطية وجواب الشرط محفوظ تقديره فقد كفر والآخر ان تكون من موصولة بمعنى الذي - 01:35:38

ان تكون من موصولة بمعنى الذي في قدر الكلام الذي جحد شيئا من الاسماء والصفات فعلى الاول تكون الترجمة مبينة الحكم على  
الاول تكون الترجمة مبينة الحكم. وعلى الثاني تكون الترجمة طالبة تحصيله. وعلى - 01:36:04

الثاني تكون الترجمة طالبة تحصيله ممن يقرأ ما فيه من الادلة والاسماء والصفات في الترجمة المراد بها الالهية. والاسم الالهي هو ما  
دل على ذات الله معاك مال يتصرف به. ما دل على ذات الله مع كمال يتصف به. والصفة الالهية - 01:36:29

ما دل على كمال يتعلق بالله والصفة الالهية ما دل على كمال يتعلق بالله وجحد الاسماء والصفات نوعان وجحد الاسماء والصفات  
نوعان. احدهما جحد انكار. جحد انكار. بنفي ما اثبتته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا كفر اكبر - 01:36:58

والآخر جحد تأويل. وبنفي ما اثبتته الله لنفسه او له رسوله صلى الله عليه وسلم بداعي التأويل لشبهة عارضة.  
داعي التأويل لشبهة عارضة وهذا كفر اصغر. وهذا كفر اصغر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى - 01:37:28

يكفرون بالرحمن الاية وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدثنا الناس بما يعرفون تريدون ان يكذب الله ورسوله وروى  
عبد الرزاق عن معاذ عن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلا انتقض لما سمع حديث عن النبي صلى الله  
عليه وسلم بالصفات استنكرا لذلك فقال ما فرق هؤلاء - 01:37:58

يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهاته. ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن. انكروا ذلك  
فأنزل الله فيهم هم يكفرون بالرحمن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وهم  
يكفرون بالرحمن - 01:38:18

وذلك على مقصود الترجمة في كون جحود اسم الله الرحمن كفرا. في كون جحود اسم الله الرحمن كفرا ومثله جحود غيره من  
الاسماء الالهية. فالباب واحد ومثله جحود غيره من - 01:38:41

اسماء والصفات الالهية. فيكون كفرا ومحل هذا في المجمع عليه لا فيك ومحل هذا في المجمع عليه لا المختلف فيه. يعني مثلا من  
اسماء الله المختلف فيها اسم المحسن فمن اهل العلم من يراه اسمها ومن اهل العلم من ينفي كونه اسمها. فهوئاء النفا يدخلون في -  
01:39:01

المذكور في الباب ام لا؟ الجواب لا فالمعنى هنا بالمقصود اما المتنازع فيه فلا يجري مجرى. والدليل الثاني حديث علي رضي  
الله عنه انه قال حدث الناس بما يعرفون. الحديث رواه البخاري. وذلك على مقصود الترجمة - 01:39:31

في قوله اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ انكارا لتكذيبهما انكارا لتكذيبهما ومن تكذيبهما جحد الاسماء والصفات الالهية. ومن  
تكذيبهما جحد الاسماء والصفات الالهية لأن العلم بهما مبني على خبرهما. لأن العلم بهما مبني على خبرهما. فباهما - 01:39:51  
لا يطلع عليه الا بالواحد فباهما غيب لا يطلع عليه الا بالوحى فمن جحد شيئا منه فقد كذب خبرهما. والدليل الثالث حديث ابن عباس

رضي الله عنه انه رأى رجلا - 01:40:21

الحادي رواه عبدالرزاق في المصنف بنحوه واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قول ابن عباس رضي الله عنه ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهين. انكرا منه على من جحد شيئاً من الصفات. انكرا منه على - 01:40:39 من جحد شيئاً من الصفات. قوله ما فرق هؤلاء يجوز فيه وجهان. يجوز فيه وجهاناً أحدهما أن تكون الكلمة أسماء. ان تكون الكلمة أسماء. ما فرق هؤلاء اي ما خوف هؤلاء؟ اي ما خوف هؤلاء؟ والآخر ان تكون فعلاً ان تكون فعلاً - 01:41:09 تشدد رائه او تخفف. تشدد رائه او تخفف. فيقال ما فرق هؤلاء او ما فرق هؤلاء. فيقال ما فرق هؤلاء او ما فرق هؤلاء. اي لم يميزوا بين الحق والباطل - 01:41:39

اي لم يميزوا بين الحق والباطل. والدليل الرابع حديث مجاهد رضي الله عنه ورحمه وهو أحد التابعين في سبب نزول قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن. رواه ابن حجر في تفسيره واسناده - 01:41:59 دلالته على مقصود الترجمة في كونه سبباً لنزول الآية المقدمة أولاً في سبب نزول الآية المقدمة أولاً فالقول فيه تابع للقول فيها وقد تقدم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى عدم اليمان بشيء من الأسماء والصفات قوله رحمة الله الاولى عدم اليمان - 01:42:19 بشيء من الأسماء والصفات اي عدم اليمان مع جحد شيء من الأسماء والصفات فالباء سببية فالباء سببية فمراده زوال اليمان بسبب شيء من الأسماء والصفات زوال اليمان - 01:42:49

بشيء يتعلق بالأسماء والصفات وهو جحدها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثانية تفسير آية الرعد الثالثة ترك التحديد بما لا يفهم السامع الرابعة ذكر العلة انه يفضي لا - 01:43:14 الله رسوله ولو لم يتعمد المنكر. الخامسة كلام ابن عباس رضي الله عنهم لمن استنكر شيئاً من ذلك وأنه أهلكه قال رحمة الله بباب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الآية - 01:43:30 مقصود الترجمة بيان ان اضافة النعم الى غير الله ينافي توحيده. بيان ان اضافة النعم الى كفير الله ينافي توحيده. فهو ينافي اصله تارة وينافي كما له تارة اخرى. فهو - 01:43:48

في اصله تارة وينافي كماله تارة اخرى. فاظافة النعم الى غير الله نوعان النعم الى غير الله نوعان. أحدهما اضافتها اليه اضافتها اليه باللسان مع اقرار القلب انها من الله. مع اقرار القلب انها من الله. وهذا شرك اصل - 01:44:08 والآخر اضافتها اليه مع اعتقاد القلب انها من غيره اضافتها الى اليه الى غيره مع اعتقاد انها من غيره اضافتها باللسان مع اعتقاد انها من غير الله اضافتها باللسان مع اعتقاد القلب انها من غير الله وهذا شرك اكبر. نعم - 01:44:38 احسن الله اليكم قال رحمة الله قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا ما لي ورثه عن أبيه وقال عمرو ابن عبد الله يقولون لولما فلان لم كذا وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعتي الهتنا. وقال ابو العباس رحمة الله بعد حديث زيد ابن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عباده - 01:45:08

اني مؤمن بي وكافر. الحديث وقد تقدم وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به. قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذق ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير - 01:45:28 ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. دلالته وعلى مقصود الترجمة في قوله في الآية واكثرهم الكافرون. واكثرهم الكافرون فجعل ذلك - 01:45:45 من الكفر لانه فعل اهله. فجعل ذلك من الكفر لانه فعل اهله. وهو يكون تارة من الاكبر ويكون تارة من الاصغر على ما تقدم بيانه. وذكر المصنف رحمة الله في تفسير الآية ثلاثة - 01:46:05 اقوال اولها قول مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا مالي ورثه عن أبيه رواه ابن حجر واسناده صحيح وثانيها قول عون ابن عبد الله يقولون لولما فلان لم يكن كذا. رواه ابن حجر ايضاً واسناده ضعيف - 01:46:25

وهذا القولان يقعان في حق من ينكر النعمة في حق من ينكر النعمة انها من عند الله باطننا وظاهرا. او يجري على لسانه خلاف ذلك او يجري على لسانه خلاف ذلك - [01:46:50](#)

مع اعتقاد قلبه انها من الله فيصدق في هذين القولين النوعان المتقدمان فيصدق في هذين القولين النوعان المتقدمان في اياضاح مقصود الترجمة وثالثها قول ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة ال�تنا - [01:47:10](#)

وهذا الذي ذكره ابن قتيبة يختص بالشرك الاكبر وهذا الذي ذكره ابن قتيبة يختص بالشرك الاكبر لأن اتخاذ الشفاعة شرك اكبر فكانوا يعتقدون ان ما يصلهم من النعم هو بسبب شركائهم فكانوا يعتقدون ان ما يصلهم - [01:47:35](#)

من النعم هو بسبب شركائهم. والدليل الثاني حديث زيد بن خالد رضي الله عنه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. الحديث متفق عليه. وتقدم في باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع. ودلالته على مقصود - [01:47:55](#)

الترجمة في قوله في الحديث فمن قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافر بي مؤمن بالكوكب فذاك كافر بمؤمن بالكوكب. فتقدم ان وهو كفر اصغر لانه كان بالستتهم فهم يعتقدون ان نعمة المطر هي من الله سبحانه وتعالى - [01:48:15](#)

نعم، احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانكارها الثانية معرفة ان هذا جار على السنة كثيرة الثالثة تسمية هذا الكلام انكارا للنعمة الرابعة اجتماع ضدين في القلب. قال رحمه الله باب قوله تعالى - [01:48:45](#)

فلا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. مقصود الترجمة بيان النهي عن جعل الانداد لله بيان النهي عن جعل الانداد لله. والانداد جمع ند. والنند ما اجتمع فيه امران والنند ما اجتمع فيه امراء احدهما المثل والمشابهة. المثل والمشابهة - [01:49:05](#)

والآخر ضد والمخالفة. والآخر ضد والمخالفة. فلا يكون شيء ندا لشيء الا مع استعمالهما فلا يكون شيء ندا لشيء الا مع اجتماعهما. ويسمى جعل الانداد تنديد ويسمى جعل الامداد تنديدا. ومنه سمي الشرك بالتنديد. ومنه سمي الشرك بالتنديد - [01:49:35](#)

وهو نوعان احدهما جعل ند لله جعل ند لله يزول معه اصل بایماني جعل ند لله يزول معه اصل الایمان وهذا شرك اكبر. والآخر جعل ند لله ان يزول معه كمال الایمان. جعل ند لله يزول معه كمال الایمان. وهذا - [01:50:05](#)

تنديد اصغر وهذا تنديد اصغر. ومن الثاني ما قصد المصنف بيانه في هذه الترجمة ومن الثاني ما قصد المصنف بيانه في هذه الترجمة من الالفاظ التي تجري على الاسنة. نعم - [01:50:35](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابن عباس رضي الله عنهم في الآية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفة سوداء في ظلمة الليل هو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي. وتقول لولا كلية هذا لاتان اللصوص. ولولا البط في الدار لاتي اللصوص - [01:50:55](#)

قول الرجل لصاحبته ما شاء الله وشئت وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلان هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذى وحسنه وصححه الحاكم - [01:51:15](#)

وقال ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود بسند صحيح. وجاء عن ابراهيم - [01:51:35](#)

انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك؟ قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقوله لولا الله وفلان ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - [01:51:55](#)

اا فلا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا يجعلوا لله اندادا فالنهي للتحريم فاتخاذ الانداد محظوظ من الشرك. فادخار الانداد محظوظ وهو من الشرك. فالآية في تحريم الشرك. والآية في تحريم الشرك. ولبيان هذا ذكر - [01:52:15](#)

المصنف حديث ابن عباس في تفسير الآية انه قال الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل الى اخره رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده حسن. وهؤلاء المذكورات في كلام ابن عباس - [01:52:45](#)

رضي الله عنه هن من الشرك الاكبر ام الاصغر نعم احسن و هو لاء المذكورات في كلام ابن عباس هن من الشرك الاصغر لقوله  
في اخره هذا كله به شرك - 01:53:05

اي فيه اصابته نوع شرك. ولا يتمحض فيه الشرك فهو يثبت قدرًا من الشرك الاصغر دون الاكبر وسبق ان هذا التركيب  
يراد به هذا المعنى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي اثار - 01:53:28

الصحابة طيب كلام ابن عباس هذا تقدم معنا ان المصنف اشار اليه في اي موضع ها ها يا محمد قد جمعنا كلام الاشارة لكلام ابن  
عباس هذا قريب هنا الصبر على اقدار الله - 01:53:48

اين هذا طيب احسنت في باب من الشرك نصف الحلقة او الخطيط فان اخره اثر حذيفة لما قطع الخطيط من الرجل وتلا قوله تعالى وما  
يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشرفون فقال المصنف وفيه ان الصحابة يستدلون بالآيات الواردۃ في الشرك الاكبر على الشرك الاصغر.  
ومنه قوله - 01:54:20

ابن عباس في آية البقرة يعني هذه الآية وذكرت لكم أنها ستأتي بترجمة مستقبلة يعني هذه الترجمة والدليل الثاني حديث عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله الحديث - 01:55:00

رواه ابو داود والترمذی وحسنه وصححه الحاکم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر او اشرك وهو مطابق لما ترجم به  
المصنف. ان الحلف بغير الله من التندید وهو من - 01:55:20

الشرك الاصغر والدليل الثالث حديث ابن عباس ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لان احلف بالله كاذبا رواه الطبراني في المعجم  
الكبير واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في تصديره رضي الله - 01:55:40

عنه في تفصيله رضي الله عنه الحلف بالله كاذبا احب اليه من الحلف بغيره صادقا لان الاول محرم وذم. واما الثاني فهو محرم  
وشرك. والذنب الذي هو محرم ولو بلغ ما بلغ فانه دون الشرك بالله سبحانه وتعالى. فالحلف بغير الله شرك - 01:56:00

لذلك قال ابن مسعود ما قال والدليل الرابع حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله  
الحديث رواه ابو داود واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء الله - 01:56:30

هو شاء فلان والنهي للتحريم. والنهي للتحريم لما فيه من التندید بتسوية الله بغيره. بتسوية الله بغيره. فهو من  
الشرك الاصغر والدليل الخامس حديث ابراهيم النخاعي انه يكره ان يقول الرجل الى اخره رواه عبدالرزاق في مصنفه واسناده -  
01:56:50

حسن ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في كراهيته ان يقول الرجل اعوذ بالله في كراهيته ان يقول الرجل اعوذ بالله  
وبه. والكراهية في عرف المقدمين التحرير. والآخر في - 01:57:20

بقوله ولا تقولوا لولا الله وفلان لولا الله وفلان. فهو نهي والنهي يفيد التحرير. فهو نهي والنهي يفيد التحرير. والجملتان المذكورتان  
من التندید. والجملتان المذكورتان من التندید لما في فيهما من تسوية الله بغيره فان الواو لمطلق  
الجمع المقتضي - 01:57:40

تسوية فان الواو لمقتضي الجمع لمطلق الجمع المقتضي التسوية بين المعطوف والمعطوف عليه نعم  
احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير آية البقرة في الانداد الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الآية النازلة  
في الشرك الاكبر - 01:58:10

لأنها تعم الاصغر. الثالثة ان الحلف بغير الله شرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس. الخامس الفرق بين  
الواو وثم في اللفظ. قوله رحمة الله الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ لان الواو لمطلق الجمع - 01:58:33

لان الواو لمطلق الجمع فهي تقتضي التسوية والتشرييد. فهي تقتضي التسوية والتشرييد. اما ثم فانها تفيد التراخي. اما ثم فانها تفيد  
التراخي. بنزول رتبة الثاني عن الاول بنزول رتبتي الثاني عن الاول. فاذا قال القائل ما شاء الله وشاء محمد صار مسؤولا بيهم. فاذا  
قال - 01:58:53

ما شاء الله وشاء محمد صار مسويًا بينهما. وإذا قال ما شاء الله ثم شاء فلان لم يكن بينهما فان رتبة الثاني وهو فلان دون رتبة الاول  
وهو الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم - 01:59:23

قال رحمة الله باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله مقصود الترجمة بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله بيان حكم من لم يقنع  
بالحلف بالله. والقناعة هنا الرضا والقناعة هنا - 01:59:43

الرضا فتقدير الترجمة باب ما جاء فيمن لم يرضي بالحلف بالله. باب ما جاء في من لم يرضي بالحلف بالله. فالرضا هو المذكور في  
الحديث. والرضا فالرضا هو المذكور في الحديث. واختار المصنف - 02:00:03

الترجمة للقناعة واختار المصنف الترجمة بالقناعة لأن نفي الأدنى وهو القناعة تلزم نفي الأعلى وهو الرضا لأن نفي الأدنى وهو القناعة  
يستلزم نفي الأعلى وهو الرضا بقناعة مقدمة الرضا فالقناعة مقدمة الرضا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن عمر -  
02:00:23

رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآياتكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله  
فليرضى من لم يرضي فليس من الله. رواه ابن ماجه بسنده حسن - 02:00:53

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً وهو حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا تحلفوا بآياتكم. الحديث رواه ابن ماجة واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن - 02:01:08  
حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضي فليس من الله. اي من حلف له بالله فليقنه ومن لم يقنع بالحلف بالله فليس من الله وهذا هو  
شاهد الحديث على الترجمة - 02:01:28

ومعنى كونه ليس من الله اي ان الله بريء منه. اي ان الله بريء منه وبراءة الله من عبده تدل على  
كفره وان ما ذكره عنه كفر. وانما ذكره - 02:01:48

كفر ومحله من الحديث من لم يرضي بالله محلوفاً به ومحله من الحديث من لم يرظ بالله محلوفاً به. فالذى لا يرضي بالله سبحانه  
وتعالى محلوفاً به يكون كافراً فمن لم يرظ بالله محلوفاً به يكون كافراً. كيف لا يغضب الله محلوفاً به - 02:02:08

ها باسم احسنت يعني يحلف يمتنع من قبول الحلف بالله لا يريد ان تحلف بالله يقول لا لا تحلف لي بالله. احلف لي بفلان او بفلان او  
بفلان. هذا مخرج من الملة وهو المراد في الحديث - 02:02:39

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن الحلف بالآباء الثانية الامر للمحلوف له بالله ان يرضي الثالثة من لم  
يرظ قال رحمة الله باب قول ما شاء الله وشئت. مقصود الترجمة بيان حكم قول - 02:03:01

ما شاء الله وشئت. مقصود الترجمة بيان حكم قول ما شاء الله وشئت. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن قتيله ان يهودياً اتى  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة - 02:03:22

فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه  
وله ايضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال صلى الله عليه وسلم  
اجعلتني لله نداء؟ ما شاء الله وحده ولا ابن - 02:03:42

ما جاء عن الطفيلي أخي عائشة لامها قالرأيتك أني أتيت على نفر من اليهود قلت أنكم لانتم القوم لولا أنكم تقولون عزير ابن الله  
قالوا وانكم فانتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت أنكم لانتم القوم لولا أنكم تقولون  
المسيح من الله قالوا وانكم لانتم القوم - 02:04:02

لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما أصبحت أخبرت بها من أخبرت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال صلى  
الله عليه وسلم هل أخبرت بها - 02:04:22

قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال صلى الله عليه وسلم. أما بعد فان طوفين رأى رؤيا أخبر بها من أخبر منكم وانكم كلمة  
كان يمعني كذا وكذا ان انهاكم عنها. فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده - 02:04:32

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث قتيلة بنت صيفي الجهنمية حتيلة بنت صيفين الجهانية رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه النسائي - 02:04:53

صحيح وتصحیح النسائی ذکرہ ابن حجر فیفتح الباری وتصحیح النسائی وتصحیح النسائی ذکرہ ابن حجر فیفتح الباری وليس موجوداً فی ما انتهی الینا من سنن الصغری ولا الكبری وليس موجوداً - 02:05:13

فيما انتهی الینا من نسخ السنن الصغری ولا الكبری. وادانته علی مقصود الترجمة من وجهین. احدهما فی قوله فی قوله انکم تشرکون احدهما فی قوله انکم تشرکون. ثم ذکر من شرکهم انهم يقولون - 02:05:33

ما شاء الله وشئت ثم ذکر من شرکهم انهم يقولون ما شاء الله وشئت. فاقرہ النبي صلى الله عليه وسلم علی ذلك فاقرہ النبي صلى الله عليه وسلم علی ذلك. فالقول المذکور من الشرک الاصغر. والقول المذکور - 02:05:53

من الشرک الاصغر لما فیه من التسویة بین الخالق والمخلوق. والآخر فی قوله والآخر فی امره صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. فی امره صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاء الله - 02:06:13

ثم شئت تجنبیا لهم من الواقع فی الشرک. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. الحديث رواه النسائي في السنن الكبرى - 02:06:33

رواہ ابن ماجہ ايضاً واسناده حسن. ودلالته علی مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها فی قوله جعلتنی لله ندا اجعلتنی لله ندا؟ ای بقولک ما شاء الله وشئت. ای بقولک ما شاء الله وشئت - 02:06:53

تاء لما فیه من التسویة لما فیه من التسویة وهو من الشرک الاصغر كما تقدم. وثانيها ان الاستفهام استنکاري فهو انکار لمقالته وابطال لها ان الاستفهام استنکاري فهو انکار لمقالته وابطال لها. وثالثها - 02:07:13

وفي قوله ما شاء الله وحده وثالثها فی قوله ما شاء الله وحده بتقریر افراد الله وحده بما شاء. والدليل الثالث هو حديث الطفیل ابن سخرة. حديث الطفیل ابن سخرة رضي الله عنه - 02:07:35

اخی عائشة ام المؤمنین لامها انه قال رأیتك کأنی اتیت علی نفر من اليهود رواہ ابن ماجة اسناده صحيح ودلالته علی مقصود الترجمة من وجهین احدهما فی قوله فلا تقولوا ما شاء - 02:07:55

وشاء محمد فی قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وهو نهي یفید التحریم لما فیه من التشريك علی ما تقدم بیانه. والآخر فی قوله ولكن قولوا ما شاء الله - 02:08:15

والآخر فی قوله ولكن قولوا ما شاء الله وحده. فامرهم بافراد المشیئة فامرهم بافراد الله بالمشیئة تعظیماً له. فامرهم بافراد الله بالمشیئة تعظیماً له. والجاری فی کلام الناس هذه الجملة ثلاثة الفاظ والجاری فی کلام الناس فی هذه الجملة ثلاثة الفاظ اولها - 02:08:35

قولهم ما شاء الله وشاء فلان وهذه شرك وتنديد. ما شاء الله وشاء فلان. وهذه شرك وتنديد. وثانيها قول ما شاء الله ثم شاء فلان. قول ما شاء الله ثم شاء فلان - 02:09:05

وهذه تعظیم وتتوحید وهذه تعظیم وتتوحید وثالثها قول ما شاء الله وحده. وذلك هو قول ما شاء الله وحده. وهذه غایة التعظیم والتتوحید وهذه غایة التعظیم والتتوحید. نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله فی مسائل الاولی معرفة اليهود بالشرك الاصغر الثانية فهم الانسان اذا كان له هوى. الثالثة - 02:09:28

قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتنی لله ندا؟ فكيف بمن قال يا اکرم الخلق ما لي من الوذ به سواك والبیتين بعده طبیعة ان هذا ليس من الشرک الکبر لقوله یعنی کذا وكذا. الخامسة ان الرؤیا الصالحة من اقسام الوحی. السادسة انها قد تكون سبباً لشرع - 02:10:00  
الاحکام وهذا اخر هذا المجلس ونستکمل بقية الكتاب بعد صلاة المغرب باذن الله تعالى الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم علی عبده ورسوله واله وصحبه اجمعین - 02:10:20